التغيرات التي طرأت على الأمية في المملكة العربية السعودية خلال عامي (٢٠٠٦ و٢٠١٦م).

إعداد: بدر إبراهيم محمود

باحث بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
التغيرات التي طرأت على الأمية في المملكة العربية السعودية خلال عامي 
(2000 و2016م)

إعداد: بدر إبراهيم المحصول

أولاً: المقدمة :

1. تمهيد

في البداية يمكن تعريف الأمية حسب تعريف منظمة الأمم المتحدة بأنها عدم القدرة على قراءة وكتابة حسب سياستها بأنها لغة من اللغات المتناوبة حول العالم، وهي معمار تحديد نسبة القادرين على التعامل مع أساسيات القراءة والكتابة وتست المستويات المتطرفة لكل من الأمية هي المقابل أو المشهد لعملية تحصيل العلم، والإنسان الأمي هو الذي لا يستطيع القراءة أو الكتابة.

وقد كان المجتمع العربي قبل توحيدها ينتشر الجهل والأمية به شكل كبير جدا وكان تعليم المرأة محدود جدا إن لم يكن معدا لدى بعض المجتمعات والبيوت، وقد ساهم في ذلك عوامل عدة من أهمها الفقر التي كانت تعاني منه المجتمعات في الجزيرة العربية حيث كان الصغير والكبر الذي يلقي نهار بأعمالهم الشاقة سواء كانت في الزراعة وغيرها من المهن السبيلة للبحث عن لقمة يومهم، كذلك الجهل بأهمية التعليم وسيطرة بعض العادات والتقاليد التي تحد من تعاليم المرأة خاصة و認めها من الأساليب الاجتماعية والاقتصادية.

(1) ناقش بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك
عبد العزيز
وبعد توجيه المملكة وما تبع ذلك من نمو الاقتصادي الكبير حرص الملك عبد العزيز على توطين البدو وبناء الهجر والقرى، وتوزيعها بالعلماء والمشايخ والدعاة لتعليم الناس، وكان هذا مشروعًا لمحو الأمية. وأيضاً ساهموا في نشر التعليم عن طريق فتح المدارس الأهلية للبنات بدءًا من الحكومة التي ساهمت بصرف المساعدات المادية. وكانت المشكلة تتمثل في انتشار الأمية بين النساء، واعتقاد الدولة بسلاسة الأمية وتعليم الكبار وذلك من أجل رفع مستوى الفرد السعودي وتعظيم الثقافة بين أفراد المجتمع، ووضع منهج مكافحة الأمية وتعليم الكبار وفقًا لخطة مدرسية، واقتضت الدولة - ضمن سياسة التعليم - بمكافحة الأمية وتعليم الكبار (من الرجال والنساء) وأسهمت في ذلك الوزارات والجهات المهتمة بالتعليم، كما أسهمت وسائل الإعلام في هذا الجهد. صدر الأمر السامي الكريم في شهر السادس من عام 1392 ه الموافق 1972 م بالموافقة على نظام تعليم الكبار والكبيرات ومحو الأمية بالمملكة.

كما تولت خطط مكافحة الأمية كذلك الدعم الحكومي على مدار السنوات، وتم وضع المخطط للحد من الأمية وتخفيض نسبتها، كما أن نظام التعليم الكبار بوضع أول نظام تعليمي للكبار. في عام 1372 هـ، وهو أول نظام تعليم الكبار ومحو الأمية في المملكة. وكان من أبرز ما اتفق عليه، أنه بعد ثلاث سنوات تم تطوير النظام، فأصبحت الدارسة بموجبه 4 سنوات، ستينات المكافحة، وذلك والذين يحصل بعدهما الدارس على الشهادة الابتدائية. وفي عام 1396 هـ صدر نظام تتعليم الكبار ومحو الأمية الذي رسم السياسة العامة للتثقيف ومحو الأمية، ونتيجة لذلك حصلت المملكة على خمس جوائز دولية في مجال محو الأمية.
جائزة نحو الأمية الحضاري عام 1992م من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم.

جائزة الملك سعيد بن عبد الله ل نحو الأمية في عام 1996م من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم.

جائزة تلوث العالم ل نحو الأمية عام 1998م.

جائزة نحو الأمية الحضارية لعام 1998م من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الجائزة العلمية لتعليم الكبار عام 1999م من المجلس العالمي لتعليم الكبار.

وتسعي المملكة القضاء على الأمية عبر بادرة مجتمع بلا أمية ولتحقيق ذلك وضعت المملكة عدة برامج أهمها:

1) توفير التعليم في المرحلة الأساسية.

2) توفير تعليم الكبار و نحو الأمية في جميع أنحاء المملكة.

3) صرف مكافآت تحفيزية للأميين والأميات للانتهاء في التعليم.

4) إيجاد البرامج المناسبة التي تتناسب واحتياجات الأميين.

5) إقامة حملات توعوية نحو الأمية.

6) رفع مستوى تأهيل المعلمين والتعليمات في مجال نحو الأمية وتعليم الكبار.

7) التربوي لجميع المعلمين والتعليمات في مجال نحو الأمية وتعليم الكبار ورفع من كفاءتهم وقدرتهم وترسيهم بالمهارات والمراعي والمستدفلا للاستمات في مجال تعلم الكبار و نحو الأمية من خلال اللقاءات التشغيلة التي ترد للمعلمين المستدفلا في بداية كل فصل دراسي.
8) الاستفادة من نتائج التقييم المستمر لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في معالجة
السبليات وتعزيز الإجابات وصولاً إلى تحقيق تلك البرامج لأهدافها وأهداف
المتحدين بها.

2. أهداف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على التغيرات التي جرت في الأمية نسبياً
المملكة من خلال تحليل بيانات المسح الدموغرافي للموان الصادر من هيئة
الإحصاءات العامة لعامي 2000-2010م وذلك لمراعاة ما يلي:
- الفوارق بين مناطق المملكة من حيث أعداد الأميين ونسبهم.
- مدى تباين الأمية على مستوى المناطق الإدارية للملكة العربية السعودية خلال
العقدين الماضيين.
- أبرز التطورات التي حدثت للأمية في المملكة.

3. تساؤلات الدراسة:

للبلاحة موضوع الدراسة أكثر فقد تم صياغة مجموعة من التساؤلات يتم التسؤي
من خلال هذا البحث للإجابة عليها وذلك لكي يتحدد الهدف من البحث وهو
المراعاة التغيرات التي حدثت للأمية في المملكة العربية السعودية وأهم هذه التساؤلات
هي:
- هل هناك فوارق بين مناطق المملكة على مستوى أعداد الأميين ونسبهم؟
- ما مدى انخفاض نسبة الأميين في مناطق المملكة؟
- هل تباين تطور هذه المؤشرات على مستوى المناطق الإدارية خلال العقدين
الماضيين؟
4. أهمية الدراسة:

تكتسب أهمية الدراسة فيما تقدم من معرفة أو دعم لعلم الجغرافيا، إضافة إلى المعلومات والبيانات التي توصلت إليها الدراسة والتي تعطي تصور عن مدى تقدم المملكة وتفيد في بيان مكاسب القوة والضعف مما يساعد في التطوير والبناء المستقبلي للدولة.

5. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الكمي لأن البيانات الأساسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة هي بيانات كمية، كما استعانت الدراسة ببرامج-التحليل الإحصائي مثل برنامج الإكسل. وتم الاعتماد بشكل رئيسي على بانات المسح الديموغرافي للسكان السعوديين 10 سنوات فأكثر لعامي 2000-2010، والمصدر من الهيئة العامة للإحصاءات في المملكة العربية السعودية. كما قد وضحت الدراسة أن أفضل المعلومات مثبطة يمثل الجداول وخصائص التربيعات وذلك لإيصال المعلومة بشكل أفضل للباحث.

6. الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت مواضيع لها علاقة بعنصري السكان والتعليم سواء دراسات تناولت دراسة الخصائص السكانية بشكل عام ويندرج تحتها موضوع الخصائص التعليمية كموضوع فرعي. وهذه دراسات متوفرة بشكل أكثر ودراسات أخرى أظهرت ركزات على موضوع واحد وتوسعات خلافها وهو الخصائص التعليمية للسكان.
أما بالنسبة للدراسات التي تخصصت في الخصائص التعليمية للسكان فمكن
تصنيفها إلى نوعين حسب حدود الدراسة. الأول: دراسات تركز على مناطق
محردة داخل الدول كمدينة أو منطقة إدارية واحدة أو حتى جنس معين سواء ذكور
أو إناث. والثاني: دراسات شملت الدولة بأكملها بكافة سكانها.

وعمداً استعراض الدراسات السابقة بسوف نلاحظ دراسات تهتم بمنطقة
أو جنس معين فقط داخل المملكة مثل دراسة الجيسي (2015م)، دراسة الصري
(2013م)، دراسة الدوسري (2012م). ودراسات توالت بشكل أكبر لتشمل كافة
مناطق المملكة مثل دراسة الخريف (2011م). ودراسات أخرى على المستوى العالم
العربي وذلك لوجود تقارب بين سكانها وبين سكان المملكة على المستوى الثقافي

- دراسة الخريف (2011م) بعنوان: تطور الخصائص التعليمية للسكان في
المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقنورة، هدفت الدراسة إلى التعرف
على الخصائص التعليمية بشكل عام للسكان في المملكة العربية السعودية، مع
التركيز على إحراز مستويات الأمية وتباينها المكاني، وتقاويعها الزمني والمراعي
والكشف عن المتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة فيها. وakening الباحث لتحقيق ذلك على
العديد من مصادر البيانات، من أبرزها: المسح الديموغرافي لعام 1419ه، بالإضافة
إلى تعداد السكان في المملكة لعامي 1394ه و1413هـ.

أوضح البحث أن الأمية شهدت انخفاضاً كبيراً، من مستويات مرتفعة تصل
إلى 50% إلى مستويات معقولة مقارنة بالدول الأخرى، حيث أصبحت لا تتجاوز
نسبة الأمية 18% في عام 1419هـ. كما كشفت الدراسة عن وجود تباين كبير في تلك الخصائص بين المناطق سواء في نسب الأمية أو نسب التعليم. أما بالنسبة للتوصيات فقد دعا الباحث الحكومة إلى ضرورة وضع خطط للقضاء على الأمية في فترة زمنية محددة والتخلص من عوائق وصول التعليم للجميع، وأوصى أيضًا بضرورة تعديل النروق التعليمية بين الذكور والأثنا من خلال إبراز دور المرأة في المجتمع.
وفي النهاية توجه إلى التوصية بإجراء دراسات تكشف بCKERادات الاتفاق بالتعليم في المملكة لرفع مستوى التعليم وكافحة الأمية.

دراسة الجيسي (2002م) بعنوان "الخصائص الديمقراطية لسكان مصر بين المفتي والارتداء"، دفعت الدراسة إلى إبراز مدى التدخلات الرقية في بعض خصائص السكان وخاصة التركيب العمر والدبي، والخصائص الاقتصادية، والخصائص التعليمية. ثم تنتهي الدراسة بإبراز دور هذه الخصائص في تحديد مستوى التنمية البشرية في مصر ومقارنتها بمستويات العالم.

استنتج الباحث أن قطاع التعليم في مصر شهد تحسن في النصف الثاني من القرن العشرين، وبالرغم من ذلك لاحظ أن نسبة التعليم بين سكان مصر أقل معدلات تنمية مقارنة بدول العالم المتمد والناحي. فنسبة التعليم لا تقل عن 67% بين سكان العالم المتمد، وهي أعلى بكثير من نظامها في مصر والتي تصل إلى 55% فقط من جملة السكان 55 سنة فما فوق. كما أكد أن أعداد المتعلمين في مصر في تزايد مستمر، فبعد أن كان عدتهم 6.8 مليون نسمة في تعداد 1976م، تضاعف العدد ثلاث مرات خلال عشرين عامًا ليصل إلى 19 مليون نسمة في تعداد 1999م. كما أوضح الباحث أيضًا أن الأمية تسوّد بين الإناث بصورة أكبر من الذكور في مصر.
دراسة العبسي (1520م) بعنوان "خصائص السكان التعليمية وتبانها المكاني في منطقة جازان"، هدفت الدراسة إلى إبراز التباين المكاني للمؤشرات التعليمية للسكان والمنشآت التعليمية المختلفة في منطقة جازان ومن ثم إعداد قائدة بيانات جغرافية تعليمية لكافة المنشآت التعليمية في المنطقة للتعرف على معلقات الأمور والمتعلمين من سكان المنطقة، وذلك باعتماد النهج الوصفي التحليلي بالرجوع إلى جميع الكتب والمراجع والمصادر وتم بعدها جمع البيانات ميدانياً لتعطية الموضوع، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب الكمي لمعالجة البيانات إحصائياً وتفسيرها في جداول باستخدام برامج مناسبة. وقد تمت هذه الدراسة على سكان منطقة جازان التي تكوَّنت من أربعة عشر محافظة وأثاث وأربعون مركز. وقد خرجت الباحثة بعد من النتائج والتوصيات، فمن أهم نتائجها مختلفة المنشآت التعليمية في جازان للمعايير المحددة من الجهات المسؤولة فيما يخص العوامل الطبيعية والبشرية، واستنتجت أيضاً أن التعليم في جازان يسوده النمط المتمركز المتباعد، بالإضافة إلى تركيز وتكديس الخصائص التعليمية للسكان في وسط جازان.

دراسة الدوسري (1216م) بعنوان "التأثير في الخصائص التعليمية للإناث السعوديات". وقد أجريت هذه الدراسة على الإناث في المملكة العربية السعودية فقط بهدف قياس مدى التحسن في تعليم المرأة السعودية، وتعزير على التبانيات المكانيّة لخصائص تعليمها، بالإضافة إلى الكشف عن الدور الإيجابي لبرامج تعليم المرأة في إحداث تغييرات لدى المجتمع السعودي وتقبلية الوضع التعليمي للمرأة لخطط واستراتيجيات وأهداف المملكة. وقد استخدمت النهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي والأساليب الكارتوغرافية والديموغرافية والإحصائية للرجوع إلى دائرة الإحصاءات والتغذية المكاني في السعودية خلال فترات زمنية معينة ومن ثم الرجوع
إلى الكتب والمصادر المرتبطة بمواد موضوع البحث واستخدام معدات إحصائية لإظهار نسبة الإناث الأشياء ونسبة البطالة وغيرها. وقد توصلت الدورسر إلى نتائج متماثلة بالكشف عن انخفاض نسبة الإناث الأمورات في السعودية إلى 21.2% من عدد الإناث الكلي في المملكة، واستنتجت أن هناك خلل من توزع الإناث على تخصصات متنوعة وتوزعهم فيها ما يجعل هناك فائض من الخريجات السعوديات العاطلات عن العمل وقد توصلت أنها من خلال خطة التنمية التاسعة أن هناك تقدم وتحسين في وضع المرأة التعليمي والاقتصادي والصحي.

دراسة البقر (2013م) بعنوان "الخصائص العامة للسكان في مدينة برك", حيث هدفت الدراسة إلى معرفة نمو وتوسع وتركيب السكان حسب إحصاء مدينة برك من خلال تحليل الخصائص العامة الاجتماعية والاقتصادية لهم ومدى التفاعل المكاني الاجتماعي داخل مدينة برك. وقد تم تشغيل هذه الدراسة اعتمادًا على المنهج الوظيفي التحليلي بالرجوع إلى الإحصاءات والتقارير الصادرة من الإدارة العامة للإحصاءات العامة وبعض الوزارات كوزارة المالية والاقتصاد وجمع البيانات المتعلقة بسكان منطقة برك بالإضافة إلى العمل الميداني المتمثل بزيارة المدارس في المنطقة.

ووصلت البقراء من خلال بحثها إلى عدد من النتائج في آخرها عدم التوافق بين مستوى متوسط النمو السكاني ومستوى التطور المدني. تحصي السكان، وأن التوزيع السكاني في أعالي برق غير متساوي، وبالنهائية توصل إلى أن نسبة الأميين في المنطقة أخذ بالانخفاض مع العلم بأنها تقتصر عند الإناث بالمنطقة، وعليه فإن نسبة العاطلين عن العمل قليلة. أما التوصيات التي خرجت بها البقراء فتتمثل في دعمها بالاهتمام بالبرامج التنموية والخدمات المطلوبة لفتيات الشباب، وبدل المزيد من الجهود لتحقيق تفاوت بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وأخيرًا وجهت
دعتها إلى أبناء الوطن للاهتمام بتعليم الإناث من أجل خفض القرى الواقفية وتحقيقاً لمبدأ السعودية.

دراسة أحمد (11-19) بتعبئة التحليل الجغرافي لتباني التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط، جمعت هذه الدراسة بهدف التعرف على المستويات التعليمية وتبانيها في محافظة واسط في العراق والأسباب التي تتف وراء هذا التباني. وذلك باعتبار التحليل الوصفي التحليلي المستند إلى الكتب والمراجع والمصادر المحتوية على معلومات ذات صلة بموضوع البحث والرجوع إلى دائرة الإحصاءات وتكاعد السكان لجمع البيانات المتعلقة بسكان محافظة واسط من أجل توضيح الاختلافات النسبية للأيام خلال فترة زمنية معينة.

وقد توصل الباحث من خلال بحثه إلى عدد من النتائج والتوصيات. فقد استنتج أن نسبة الأمية قد انخفضت مع تقدم السنين ويرى الباحث أن السبب يعود إلى حملات محو الأمية وإنشأ عدد من مؤسسات التعليم وصدر قانون إلزامي للتعليم، وأن التباني الحاصل في أعداد الطلبة والمدارس حدث بسبب عوامل بشرية واقتصادية تؤدي في مجملها إلى تباني مستوى التعليم بين منطقة وأخرى. كما استنتج الباحث أن المهن المهنة كالأنشطة التجارية تحتاج إلى أشخاص متعلمين وبالتالي فإن المستوى التعليمي يتباين بتباني المهن. أما التوصيات فقد جمعت داعية إلى إقامة المزيد من حملات محو الأمية في المحافظة كغيرها من الدراسات المشابهة والتوسع في بناء المدارس والمعاهد والجامعات تأكيداً على أهمية التعليم في نهوض الأمم.
7. حدود الدراسة المكانية:

تشمل منطقة الدراسة المناطق الإدارية الثلاثة عشرة للمملكة العربية السعودية، والذي يتضح توزيعها وموقع كل منطقة وحدودها في الشكل التالي رقم (2).

المصدر: أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، 2013.

شكل (1) التقسيم الإداري في المملكة العربية السعودية.

8. حدود الدراسة الزمنية:

تقرر هذه الدراسة بين فترتين مختلفتين هما عامي 2000 و 2016م والتي تقدر بـ 16 سنة.
9. أعداد السكان حسب المناطق الإدارية خلال الأعوام 2000-2012م

من خلال الجدول رقم (1) يتضح لنا الزيادة السكانية للسكان السعودي من الأعوام من 2000-2012م بناءً على المسرح الجغرافية للسكان من قبل الهيئة العامة للإحصاءات، حيث أنه كان هناك زيادة سكانية تقدر بحوالي 4.5 مليون نسمة خلال 12 عام تقريباً، أما بالنسبة للزيادة السكانية حسب المناطق الإدارية يتضح لنا أن كل مناطق المملكة كانت هناك زيادة للسكان بها خلال تلك الأعوام عدا منطقة الباحة والتي تقلص فيها عدد السكان من 248،372 نسمة في عام 2000م إلى حوالي 276،373 نسمة في عام 2012م.

جدول (1) تطور أعداد السكان السعودي داخل المناطق الإدارية 2000-2012م

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>2000م</th>
<th>2012م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>3،517،070</td>
<td>3،667،076</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>3،000،000</td>
<td>3،050،000</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>1،353،102</td>
<td>1،421،961</td>
</tr>
<tr>
<td>القصيم</td>
<td>1،090，327</td>
<td>1،100，000</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>2،878،447</td>
<td>2،927，737</td>
</tr>
<tr>
<td>عسير</td>
<td>1،492，776</td>
<td>1，510，000</td>
</tr>
<tr>
<td>تبوك</td>
<td>938，445</td>
<td>927，599</td>
</tr>
<tr>
<td>حائل</td>
<td>539，412</td>
<td>543，983</td>
</tr>
<tr>
<td>الحدود الشمالية</td>
<td>2，008，519</td>
<td>2，119，035</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>1،188，284</td>
<td>1，248，507</td>
</tr>
<tr>
<td>نجران</td>
<td>827，671</td>
<td>854，276</td>
</tr>
<tr>
<td>الباحة</td>
<td>373，132</td>
<td>391，733</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوف</td>
<td>1،008，880</td>
<td>1，024，975</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>25，666，050</td>
<td>27，636，000</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* الجدول حسب بيانات المسح الديموغرافي لعامي 2000-2012م الصادرة من الهيئة العامة للإحصاءات

الإحصاءات
ثانياً، الأمية على مستوى المملكة عام 2000م

يوضح الجدول رقم (2) حجم الأمية للمواطنين في المملكة العربية السعودية وفقاً للنوع لعام 2000م، ومن خلاله يتضح أن نسبة الأمية بين الإناث تصل إلى الأعلى حيث أنها تصل لحوالي 28.50%، وهذه النسبة تعتبر عالية مقارنة بنسبة الأمية بين المواطنين حيث أنها تزيد عن نسبة إجمالي الأميين بالمملكة والتي تقدر بـ19.90%، أما نسبة الأمية بين الذكور للمواطنين من أعمارهم 10 سنوات فأكثر فقد حوالى التصفح عن نسبة إجمالي الأميين لنفس العام حيث تصل 11.10% فقط بين المواطنين الذكور من هم فوق العشرين سنة من العمر.

ما يشير إلى أن وضع الأمية بالنسبة للذكور أفضل من الإناث على مستوى المملكة ككل.

جدول رقم (2) حجم الأمية وفقاً للنوع بالمملكة العربية السعودية لعام 2000م

<table>
<thead>
<tr>
<th>الجنس</th>
<th>المقيمين</th>
<th>عدد السكان 10 سنوات فأكثر</th>
<th>الفئة</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>1084822</td>
<td>جملة</td>
<td>19.90</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0722328</td>
<td>الذكور</td>
<td>11.10</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>0745448</td>
<td>الإناث</td>
<td>28.50</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجدول من إعداد البحث اعتماداً على بيانات السكان الديموغرافي لعام 2000م

بين الجدول رقم (4) التوزيع الكمي للأمية لعام 2000م على مستوى المناطق الإدارية من حيث إجمالي الأمية في كل منطقة إضافة نسبة الذكور والإناث الأميين بها. يتضح أن منطقة جازان أعلى المناطق من حيث نسبة السكان الأميين فيها حيث وصلت النسبة لحوالي 34.90% من جملة السكان المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن
عشر سنوات وقد ساهم في وصول الأممية لهذه النسبة المرتفعة هو زيادة نسبة الإناث الأميات فيها والتي تصل إلى ما يقارب النصف من بين الإناث المواطنين وتقدر نسبة الإناث الأميات حوالي 85%، تليها المرتبة الثانية من حيث نسبة الأميين منطقة الباحة وتقدر بنحو 79.97٪، وذلك مما ساهم في ارتفاع نسبة إجمالي الأميين في منطقة الباحة وهو ارتفاع نسبة الإناث الأميين والتي تصل لـ ٤٠٠١٪.
أما أقل مناطق المملكة في نسبة إجمالي الأميين بها هي المنطقة الشرقية بنسبة ٣١.٧٧٪، تليها مباشرةً منطقة الرياض بنسبة ٣٢.٢٢٪، تأتي منطقة الجوف في المرتبة الثالثة لأقل المناطق في نسبة الأممية بنحو ٥٠.٣٥٪.
وتخد الملاحظة أنه من الجدول تبين أن نسبة الإناث الأميين تزداد بشكل ملحوظ عن نسبة الذكور الأميين في كل مناطق المملكة دون استثناء بأكثر من الضعف تقريباً.

جدول رقم (٢) أعداد السكان حسب المناطق الإدارية للمملكة لعام ٢٠٠٠م

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>إجمالي السكان</th>
<th>إجمالي الذكور</th>
<th>الغير ذكور</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>٢١٨٠٤٩٠</td>
<td>١٠٨٥١٥٠</td>
<td>١٠٨٥١٥٠</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>٤٤٤٩١٠</td>
<td>١٢٤٤١٧٠</td>
<td>٣٤٤٧٣٠٥</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>٥٩٧٤٨٧</td>
<td>٣٥٠٣٨٥٠</td>
<td>٢٤٢٩٤٣٠</td>
</tr>
<tr>
<td>القصيم</td>
<td>٥٥٢٩١٠</td>
<td>٥٧٧٦٢٢٦</td>
<td>٦٥ nghìn</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>١٠٩٥٩٩٩٩</td>
<td>٧٠٤١٤٧٦</td>
<td>٣٩٤١٤٧٦</td>
</tr>
<tr>
<td>عسير</td>
<td>٨٧٨٦٠٧</td>
<td>٥٢٧٤٨٧٣</td>
<td>٣٥٤١٤٧٦</td>
</tr>
<tr>
<td>تبوك</td>
<td>٣٠٨٠٩٧</td>
<td>١٠٧١٩٢</td>
<td>١٠٧١٩٢</td>
</tr>
<tr>
<td>حائل</td>
<td>٢٠٠٠٢٢</td>
<td>١٠٠٠٠١٠</td>
<td>١٠٠٠٠٠١</td>
</tr>
<tr>
<td>الحدود الشمالية</td>
<td>١٤٣٨٤٧</td>
<td>٧٣٦٦٧٩</td>
<td>٧٣٦٦٧٩</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>٦٩٤٩٣٩</td>
<td>٣٧٧٥٤٨</td>
<td>٣٧٧٥٤٨</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الجدول (4) التوزيع الكمي للأمكية وفقاً للدوّع بالمملكة العربية السعودية 2000م:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>الأيتام</th>
<th>%</th>
<th>الذكور</th>
<th>%</th>
<th>الأناث</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>22,124</td>
<td>22%</td>
<td>24,574</td>
<td>24%</td>
<td>21,639</td>
<td>22%</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>30,000</td>
<td>30%</td>
<td>35,000</td>
<td>35%</td>
<td>25,000</td>
<td>25%</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>9,876</td>
<td>10%</td>
<td>8,324</td>
<td>8%</td>
<td>11,502</td>
<td>12%</td>
</tr>
<tr>
<td>القطيف</td>
<td>14,876</td>
<td>15%</td>
<td>13,756</td>
<td>14%</td>
<td>16,204</td>
<td>16%</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>19,786</td>
<td>20%</td>
<td>17,696</td>
<td>18%</td>
<td>20,754</td>
<td>21%</td>
</tr>
<tr>
<td>عسير</td>
<td>7,386</td>
<td>7%</td>
<td>7,306</td>
<td>7%</td>
<td>7,400</td>
<td>7%</td>
</tr>
<tr>
<td>تبوك</td>
<td>21,000</td>
<td>21%</td>
<td>19,000</td>
<td>19%</td>
<td>23,000</td>
<td>23%</td>
</tr>
<tr>
<td>حائل</td>
<td>8,000</td>
<td>8%</td>
<td>7,500</td>
<td>7%</td>
<td>8,500</td>
<td>8%</td>
</tr>
<tr>
<td>الحدود الشمالية</td>
<td>10,000</td>
<td>10%</td>
<td>9,000</td>
<td>9%</td>
<td>11,000</td>
<td>11%</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>13,000</td>
<td>13%</td>
<td>12,000</td>
<td>12%</td>
<td>14,000</td>
<td>14%</td>
</tr>
<tr>
<td>نجران</td>
<td>4,000</td>
<td>4%</td>
<td>3,500</td>
<td>3%</td>
<td>4,500</td>
<td>4%</td>
</tr>
<tr>
<td>الباحة</td>
<td>44,876</td>
<td>45%</td>
<td>43,476</td>
<td>43%</td>
<td>46,294</td>
<td>46%</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوف</td>
<td>19,876</td>
<td>19%</td>
<td>18,300</td>
<td>18%</td>
<td>21,444</td>
<td>21%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجدول من إعداد البيانات اعتماداً على بيانات السجل السكاني للمملكة العربية السعودية عام 2000 م.
اعتمادا على بيانات المسح الديموغرافي لعام 2000م

شكل (2) توزيع أعداد الأمية حسب المناطق الإدارية لعام 2000م.

ثالثاً: الأمية على مستوى المملكة عام 2012م

يوضح الجدول رقم (5) حجم الأمية للمواطنين في المملكة العربية السعودية لعام 2012م، حيث تصل نسبة الأمية لحوالي 1.98% بين إجمالي المواطنين في
المملكة، وتنقل عن هذه النسبة بين المواطنين الذكور إلى 32.31% فقط، أما الإناث فترتفع عن ذلك بكثير لتصل لحوالي 11%

جدول (5) حجم الأمية وفقًا للنوع بالمملكة العربية السعودية 2012م.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئة</th>
<th>عدد الأميين</th>
<th>عدد السكان 10 سنوات فأكثر</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>جملة</td>
<td>1105338</td>
<td>18842363</td>
<td>6.98</td>
</tr>
<tr>
<td>الذكور</td>
<td>208987</td>
<td>807371</td>
<td>3.241</td>
</tr>
<tr>
<td>الإناث</td>
<td>876999</td>
<td>7754251</td>
<td>10.9</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الجدول من إعداد البحث أُعدًا على بيانات السحص الديموغرافي لعام 2012م

يتضح من الجدول اللاحق رقم (7) أن منطقة عسير تعتبر أعلى المناطق في المملكة في نسبة إجمالي الأميين فيها حيث تصل حوالي 21.00% يمثل الذكور منهم ما نسبته 53.3% أما الإناث فتقدر بـ 18.46%، يليها منطقة الباحة ثانياً بنسبة إجمالية تقدر بـ 11.83% وتمثل الذكور حوالي 40.09% أما نسبة الإناث فهي 8.40%، ومنطقة جازان ثالثاً بنسبة 10.62% للإجمالي ونسبة الأميين الذكور فيها 12.38% والإناث 16.98.

وتأتي منطقة الرياض كأعلى المناطق في نسبة الأميين حيث تقدر نسبة الأميين فيها حوالي 4.07% يمثل الذكور ما نسبته 2.12% منهم وإناث 2.42%، تليها مباشرة المنطقة الشرقية بنسبة 4.98% يمثل الذكور 2.50% وإناث حوالي 2.73.

ويلاحظ من خلال الجدول أنه في جميع المناطق تزيد نسبة الإناث الأميات عن إجمالي الأميين وتقل نسبة الذكور عنها.

27
جدول (1) أعداد السكان حسب المناطق الإدارية للمملكة لعام 2016م

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>إجمالي الذكور</th>
<th>إجمالي السكان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>18778102</td>
<td>3595501</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>5206719</td>
<td>1058914</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>237471</td>
<td>636577</td>
</tr>
<tr>
<td>القصيم</td>
<td>2354711</td>
<td>588211</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>2489347</td>
<td>457124</td>
</tr>
<tr>
<td>عسير</td>
<td>1303103</td>
<td>277433</td>
</tr>
<tr>
<td>حائل</td>
<td>109421</td>
<td>319408</td>
</tr>
<tr>
<td>الحدود الشمالية</td>
<td>111838</td>
<td>267489</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>90639</td>
<td>223642</td>
</tr>
<tr>
<td>نجران</td>
<td>221460</td>
<td>84600</td>
</tr>
<tr>
<td>الباحة</td>
<td>386500</td>
<td>762850</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوف</td>
<td>138347</td>
<td>274273</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجدول من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات السحح الديموغرافي لعام 2016م.

جدول (7) التوزيع الكمي للأسرة وفقاً للنوع بالمملكة العربية السعودية 2016م

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>الأسر ذات الأبناء</th>
<th>الأسر التي لا يمتلكها أبناء</th>
<th>الأسر التي تحتوي على أبناء ذكور</th>
<th>الأسر التي تحتوي على أبناء إناث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>167877</td>
<td>6121</td>
<td>212</td>
<td>406134</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>2344457</td>
<td>6067</td>
<td>6067</td>
<td>2344457</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>82071</td>
<td>2367</td>
<td>3102</td>
<td>18778102</td>
</tr>
<tr>
<td>القصيم</td>
<td>10774</td>
<td>2912</td>
<td>3372</td>
<td>2354711</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>6982</td>
<td>1948</td>
<td>2834</td>
<td>2489347</td>
</tr>
<tr>
<td>عسير</td>
<td>5206719</td>
<td>1303103</td>
<td>1303103</td>
<td>277433</td>
</tr>
<tr>
<td>حائل</td>
<td>319408</td>
<td>111838</td>
<td>111838</td>
<td>267489</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>267489</td>
<td>90639</td>
<td>90639</td>
<td>223642</td>
</tr>
<tr>
<td>نجران</td>
<td>84600</td>
<td>221460</td>
<td>221460</td>
<td>84600</td>
</tr>
<tr>
<td>الباحة</td>
<td>762850</td>
<td>386500</td>
<td>386500</td>
<td>762850</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوف</td>
<td>274273</td>
<td>138347</td>
<td>138347</td>
<td>274273</td>
</tr>
</tbody>
</table>
جدول من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات المسح الديموغرافي لعام 1372 هـ:

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>عدد السكان</th>
<th>عدد الأسرات</th>
<th>نسبة الأمية</th>
<th>نسبة العمالة</th>
<th>حالتاً</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تبوك</td>
<td>3.34 مليون</td>
<td>114.56</td>
<td>6.18%</td>
<td>44.73%</td>
<td>12.41</td>
</tr>
<tr>
<td>حائل</td>
<td>5.28 مليون</td>
<td>168.5</td>
<td>7.48%</td>
<td>48.67%</td>
<td>14.10</td>
</tr>
<tr>
<td>الحدود الشمالية</td>
<td>10.88 مليون</td>
<td>348.76</td>
<td>9.03%</td>
<td>40.78%</td>
<td>16.98</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>16.62 مليون</td>
<td>511.77</td>
<td>10.22%</td>
<td>9.12%</td>
<td>18.23</td>
</tr>
<tr>
<td>نجران</td>
<td>34.99 مليون</td>
<td>1060.5</td>
<td>9.34%</td>
<td>9.84%</td>
<td>21.07</td>
</tr>
<tr>
<td>الباحة</td>
<td>43.47 مليون</td>
<td>1378.65</td>
<td>11.83%</td>
<td>11.82%</td>
<td>25.78</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوف</td>
<td>168.00</td>
<td>511.77</td>
<td>9.34%</td>
<td>9.84%</td>
<td>18.23</td>
</tr>
</tbody>
</table>

اعتمادًا على بيانات المسح الديموغرافي لعام 1372 هـ، توزيع أعداد الأمية حسب المناطق الإدارية لعام 1372 هـ.
رابعاً: التغير في خصائص الأمية لجملة المواطنين (16 سنة فأكثر)
من خلال الجدول اللاحق رقم (8) يلاحظ تحسن كبير في نسبة المواطنين الأميين في المملكة خلال 16 سنة، حيث انخفضت الأمية بين إجمالي المواطنين 10 سنوات فأكثر بحوالي 12.96% كما كانت عليه سابقاً والتي تقدر بـ 19.9% في عام 1998م وقد وصلت في عام 2006م لـ 7.19% فقط.
كذلك على مستوى النوع فقد انخفضت الأمية بين الذكور حوالي 7.89% وذلك من حوالي 11.11% في عام 2000م تصل لحوالي 3.21% في عام 2006م.
التحسين الأكبر حدث بين الإناث حيث تقللت النسبة بتغير يقدر بـ 17.17% حيث كانت في عام 2000م تصل نسبة الأميات حوالي 28.55% لتتفوق هذه النسبة حتى 10.9%.

جدول (8) تطور نسبة الأمية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2000-2016م

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>الفئة</th>
<th>2016</th>
<th>2000</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>التغير</td>
<td>جملة</td>
<td>14.9</td>
<td>12.96</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الذكور</td>
<td>7.89</td>
<td>11.11</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الإناث</td>
<td>10.9</td>
<td>28.55</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الجدول من إعداد البحث استناداً إلى بيانات السكان السكاني لعام 2016م.
شلك (4) تطور نسبة الأمية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 2000-2012.

1. التغير في الأمية لجملة المواطنين حسب المناطق الإدارية (10 سنوات فاكثر)

يوضح الجدول التالي رقم (9) تطور نسبة الأمية في المجتمع في المملكة العربية السعودية خلال 12 سنة، ويضح أنه ونظراً لاهتمام الدولة بالتعليم وبناء المدارس والبحث عليه وتوافرها لجميع شرائح المجتمع فقد انخفضت نسبة الأمية خلال الفترة الزمنية انتفاخات ملحوظ في جميع المناطق الثلاثة عشر، وبالنسبة للتغير بين عامي 2000-2012 فقد اختلفت نسبة المنوية من منطقة لأخرى.

ويلاحظ أن أكثر المناطق تصنف منطقة جازان والتي وصلت فيها نسبة التغير لحوالي 28.42٪، حيث أن نسبة الأمية كانت في عام 2000 حوالي 34.9٪ وهي
بذلك أعلنا المناطق في نسبة الأميين، أما في عام 2016م فقد انخفضت نسبة لأقل من 11% وهي بذلك التغير تقدمت على العديد من المناطق مثل منطقة عسير والباحة. وتأتي منطقة الباحة بالمرتبة الثانية حيث انخفضت فيها نسبة الأمية حوالي 27.92%، وثالثاً منطقة نجران بتغير يقدر بـ 14.04% كما كانت عليه في عام 2000م.

أما بالنسبة لأقل المناطق تحسننا في نسبة الأمية فتأتي المنطقة الشرقية بالمرتبة الأولى حيث أن نسبة التغير خلال 16 سنة قدرت بحوالي 88.78% فقط، تلتها منطقة الجوف بنسبة 9.23%، والرياض بنسبة 9.50%.

جدول (4) تطور نسبة الأمية على مستوى المناطق الإدارية بالسعودية خلال الفترة 2000-2016م

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>2016</th>
<th>2000</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>14.22</td>
<td>17.6</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>19.19</td>
<td>20.64</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>18.42</td>
<td>7.78</td>
</tr>
<tr>
<td>القصيم</td>
<td>18.61</td>
<td>8.18</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>13.73</td>
<td>14.12</td>
</tr>
<tr>
<td>عسير</td>
<td>27.18</td>
<td>8.18</td>
</tr>
<tr>
<td>تبوك</td>
<td>7.68</td>
<td>16.8</td>
</tr>
<tr>
<td>حائل</td>
<td>4.72</td>
<td>11.07</td>
</tr>
<tr>
<td>الحدود الشمالية</td>
<td>20.88</td>
<td>30.00</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>34.79</td>
<td>24.78</td>
</tr>
<tr>
<td>نجران</td>
<td>24.79</td>
<td>9.82</td>
</tr>
<tr>
<td>الباحة</td>
<td>25.79</td>
<td>24.93</td>
</tr>
<tr>
<td>الجوف</td>
<td>15.30</td>
<td>9.23</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على تحليل قاعدة البيانات من خلال برنامج ARC-GIS

شكل (5) نسبة التغير للأمية حسب المنطقة في المملكة العربية السعودية
2. ملاحظات التغير في الأمنية للمواطنين على مستوى المناطق الإدارية

يوضح الجدول اللاحق رقم (10) تطور نسبة الأمنية بين المواطنين الذكور خلال 11 سنة، ونجد أن هناك تحسن وانخفاض لنسبة الأمنية بين الذكور على مستوى المناطق الإدارية الثلاثة عشرة.

وتعتبر منطقة جازان أعلى المناطق في نسبة التغير بين عامي 2000-2012، حيث بلغت نسبة حوالي 19.40% يعتبر كبير عنبقية المناطق كافة، حيث انخفضت الأمنية بين الذكور من 23.83% إلى 4.38% في عام 2012، ويأتي بعدها منطقة الباحة بنسبة تغير تقدر بـ11.81%.

أما المناطق الأقل في نسبة التغير فتأتي الرياض كأقل المناطق تحسناً بنسبة 5.10% حيث انخفضت نسبة الأمنية بين الذكور فيها من 77.27% عام 2000م إلى حوالي 72.12% في عام 2012، وهي رغم ذلك تعتبر أقل المناطق في نسبة الأمنية بين المواطنين الذكور. وثانياً تأتي المنطقة الشرقية بنسبة تغير 5.39%، تليها منطقة الجوف بنسبة 5.61%.

جدول (10) تطور نسبة أمنية الذكور بالمملكة العربية السعودية 2000-2012م

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>التغير</th>
<th>2012</th>
<th>2000</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>0.15</td>
<td>21.12</td>
<td>77.27</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>0.53</td>
<td>3.34</td>
<td>11.87</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>0.30</td>
<td>3.52</td>
<td>10.87</td>
</tr>
<tr>
<td>القصيم</td>
<td>0.67</td>
<td>7.71</td>
<td>10.77</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>0.33</td>
<td>2.00</td>
<td>7.94</td>
</tr>
<tr>
<td>جازان</td>
<td>0.49</td>
<td>5.33</td>
<td>12.82</td>
</tr>
</tbody>
</table>

29
جدول من إعداد الباحث استناداً على بيانات السكح الديموغرافي لعام 2002-2012م

المصدر: من إعداد الباحث استناداً على تحليل قائمة البيانات من خلال برنامج جي إس إس

شكل (2) نسبة التغير للأميين الذكور حسب المنطقة في المملكة العربية السعودية
3. ملامح التغيير في الأمة للمواطنات على مستوى المناطق الإدارية

يوضح الجدول التالي رقم (11) تطور نسبة الأمية بين المواطنين الإناث خلال 12 سنة، ويلاحظ من نسبة التغيير أنها كانت هناك اهتمام كبير بتعليم المرأة في كل المناطق الإدارية، والذي يظهر تحسن ملحوظ بانخفاض نسبة الأمية في كافة مناطق المملكة.ً

تعد منطقة جازان أكثر المناطق في التغير بنسبة ٢٧.٧٪، والتي كانت نسبة الأمة فيها حوالي ٥٤.٤٪ وهي نسبة مرتفعة جداً أي ما يقارن بالنصف من النساء فوق العشرين سنوات لا يقرأون ويكتبون، وإنخفضت النسبة في عام ٢٠١٢م لتصل حتى ١٦.٩٪. تأتي الباحة ثانياً بانخفاض يقدر بـ ٢٧.٠٤٪، بعدها مباشرة منطقة حائل بنسبة ٢٦.٧٪.

أما أقل المناطق تغييراً فتأتي المنطقة الشرقية بنسبة ١٦.٥٪ والتي كانت نسبة الأميات فيها عام ٢٠٠٠م حوالي ٢٠.٠٠٪ وانخفضت لتصل ١٣.٧٪، وثالثاً منطقة الجوف بانخفاض يقدر بـ ١٢.٠١٪ ومنطقة الحدود الشمالية ثالثاً بنسبة ١٢.٢٪.

جدول (١١) تطور نسبة إمامة الإناث بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٦

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة</th>
<th>التغير 2000</th>
<th>2016</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرياض</td>
<td>0.24</td>
<td>0.29</td>
</tr>
<tr>
<td>جدة</td>
<td>0.38</td>
<td>0.59</td>
</tr>
<tr>
<td>مكة المكرمة</td>
<td>0.81</td>
<td>1.08</td>
</tr>
<tr>
<td>المدينة المنورة</td>
<td>0.79</td>
<td>1.08</td>
</tr>
<tr>
<td>القصيم</td>
<td>0.61</td>
<td>0.73</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرقية</td>
<td>1.05</td>
<td>1.23</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على تحليل قاعدة البيانات من خلال برنامج ARC-GIS

شكل (7) نسبة التفرق للثائرين الإثاث حسب المنطقة في المملكة العربية السعودية.
خامساً: نتائج الرسالة:

تم من خلال البحث الوصول إلى عدد من النتائج والتي تعكس مدى اهتمام المملكة العربية السعودية في السكان والتربية والتعليم ومحاولة تطوير التعليم بنشر وإيضاح لجميع شرائح المجتمع بلا استثناء في جميع مناطق المملكة الثلاثة عشرة وفقاً للوصول من البحث إلى عدد من النتائج أهمها:

1- ركزت المملكة على محاربة الأمية في جميع المناطق دون استثناء والوصول إلى نسب مرتفعة ونعدادات تسعى إلى أن تكون المملكة العربية السعودية دولة بلا أميين.

2- هناك تقارب في نسبة انخفاض الأمية بين المناطق إلى أنه يلاحظ أن الانخفاض الأكبر يوجد في المناطق التي كان يشكل فيها نسبة الأميين نسبة عالية، وذلك يعني أن الحكومة ركزت بشكل أكبر على محاربة الأمية في المناطق التي يشكل فيها الأميين نسبة كبيرة.

3- الانخفاض في الأمية حصل بشكل أكبر بين الإناث وذلك بسبب تركيز الدولة خلال هذه الفترة على تعليم المرأة وذلك لارتفاع نسبة الأمية بين الإناث.
سادسًا: التوصيات.

1. لا بد من الإصرار على استمرار مكافحة الأمية من خلال برنامج محو الأمية في جميع مناطق المملكة حتى الوصول إلى أن تكون قريبًا من الدول التي تحتل بلادًا بلا أمية، وهذا ليس بالصعب فيعد مشاهدة نسبة انخفاض الأمية العالي في مناطق المملكة خلال مدة الدراسة يجعل هناك تفاؤلا أن ذلك لن يكون صعب المنال.

2. استخدام الوسائل الحديثة من خلال الإنترنت أو البرامج التلفزيونية للمساهمة في تسريع برامج مكافحة الأمية حيث أنه لا يكاد يخلو بيت من وجودها.

 سابعا: المراجع والمصادر.

1) الهيئة العامة للإحصاء (2002م)، المسح الديموغرافي لعام 2002م، المملكة العربية السعودية.

2) الهيئة العامة للإحصاء (2016م)، المسح الديموغرافي لعام 2016م، المملكة العربية السعودية.

3) الحامد، محمد (1428هـ) التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراق المستقبل، الرياض: مكتبة الرشد.

4) الخريفي، رشود بن محمد (2001م)، تطوير الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الرابع والعشرون، جامعة قطر.

5) الزهراوي، نوال أحمد (1433هـ)، الخصائص العامة للسكان بمدينة تبوك، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
6) عبدالراوي، حسين علي أحمد، قيصر عبد الله (2011م)، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط، مجلة جامعة الأداب للعلوم الإنسانية، العدد الثالث، العراق.

7) العبسي، شوق موسى (2015م)، خصائص السكان التعليمية وتباينها المكاني في منطقة جازان، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

8) العسري، فايز محمد (2002م)، الخصائص démograpique لسكان مصرى بين التدريبي والارتقاء، مجلة الجغرافية العربية، العدد السابع والأربعون، الجمعية الجغرافية المصرية.

9) العامودي، حمدان، محمد عبد الجواد (1431هـ)، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرؤد.